



غبطة البطريرك ساكو يشارك في مؤتمر حرية الدين والمعتقد في العراق

4 أسابيع مضت ■ اخبار الكنيسة الكلدانية

اعلام البطريركية

شارك غبطة ابينا البطريرك مار لويس روفائيل الاول ساكو برفقة معاونه سيادة المطران مار باسيليوس يلدو في مؤتمر حرية الدين والمعتقد في العراق والتي اقامته مؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والاعلامية تحت شعار (تعزيز التنوع الديني وبناء السلام في العراق) صباح يوم السبت 21 كانون الثاني 2017 في قاعة صلاح الدين - فندق فلسطين في العاصمة بغداد

وايضاً شارك في المؤتمر شخصيات دينية ومدنية وممثلون عن الديانات والاقليات غير المسلمة وقد القى غبطة البطريرك ساكو في البداية كلمة شكر فيها مؤسسة مسارات على تنظيمها لهذا المؤتمر في هذه الظروف الصعبة، ومن ثم تطرق غبطته الى الخطاب التحريضي الذي هو شكل من أشكال الإرهاب وفيما يلي نص الكلمة:

لقد غدا التطرف الإرهابي ظاهرةً مخيفاً ومقلقةً في المنطقة والعالم، ومحنةً تصدمنا نحن المسيحيين الشرقيين، وكذلك الأقليات الدينية الأخرى، وليس لنا أن نجابهها سوى بالصلاة والهجرة والحزن! ثمة حاجة ماسة إلى التركيز على التوعية، وعلى نطاق واسع بأن استخدام المتطرفين والأصوليين الدين كسلاح لخلق الصراعات والحروب هو تقويضٌ للسلام، وزرع الفتنة، وتقسيم الناس، بدل الحفاظ على الدين كقوة مؤثرة لنشر السلام وترسيخ العيش المشترك في المنطقة والعالم

وعليه أرى أن التوصيات التالية جديرة بالأخذ بنظر الاعتبار:

1. العمل على تصنيف قانوني رسمي للخطاب التحريضي العدواني من أي دين كان، على أنه فعل إرهابي مهما كان مصدره من المؤسف جداً والخطير أن هذا التطرف المقيت الذي يحرض على الكراهية والقتل والدمار والترويح له ودعمه، ما يزال يعدّ عند الكثيرين، كمجرد نوع من ممارسة حرية التعبير، في حين يجب أن يُعد رسمياً وقانونياً، شكلاً آخر من أشكال الإرهاب وجريمة تستوجب العقاب وهذا يمنع التلاعب بمفاهيم الدين

2- أن المرحلة التي يعيشها العراق والمنطقة تستدعي تحركاً إسلامياً - مسيحياً مكثفا لتدارك خطر الخطاب التحريضي خصوصا ما بعد داعش وتنوير الناس ووضوح العقل والمنطق فوق التفسيرات الخائنة والممارسات الغريبة، وبناء الاعتدال وتعزيز السلم الأهلي من

خلال قبول الآخر المختلف وحماية الخطاب الديني والوطني، وإشاعة تعاليم المسيحية والإسلام في المحبة والرحمة والخير والسلام، واتخاذ تدابير حاسمة لمكافحة الإرهاب والتجريم الفعلي والمحاسبة القانونية لأنواع التحريض على البغضاء والكراهية والقتل والاستحواذ على ممتلكات المواطنين

علامات إيجابية

تتوفر اليوم فرصة حقيقية لإنقاذ شعبنا من التطرف والإرهاب وويلات الحروب، وذلك من خلال:

- إعادة النظر في مناهج التعليم وتنقيتها من سموم الفكر الظلامي والانغلاق والإقصائي
- اعتماد ثقافة التلاقي والتسامح، ثقافة أكثر انفتاحاً ونضجاً وحضارةً، وهنا يسرنى أن أنوّه بعدد من العلامات المضيئة في هذا المجال:

- بيان المرجعية في النجف الأشرف حول مشاركة المسلمين المسيحيين في أعياد الميلاد
- إجراءات ديوان الوقف السني في متابعة الخطابات التحريضية والداعية إلى الكراهية والمتضمنة أدعية تلعن الآخرين
- تدابير وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في إقليم كردستان لتحريم الخطاب التحريضي ضد الآخرين ومعاقبة مروجيه مع إجراءات أخرى
- وأخيراً وليس آخراً، الموقف الحضاري والمبدئي من لدن دولة الإمارات العربية المتحدة التي أصدرت قانوناً بتجريم الخطابات الدينية التي تؤجج وتزرع الفتنة وتهدد العيش المشترك

على ضوء كل ما ورد ذكره وبسبب تركيبة العراق الفسيفسائية بثقافات ولغات وديانات متعددة يستوجب تطبيق المصالحة المجتمعية الحقيقية كما طبقتها الجزائر ودولة جنوب أفريقيا بعيداً عن الاصطفاط الطائفي الذي لم يجن منه سوى الانفجارات والموت والخراب

لقد حان الوقت لاستثمار الانتصارات على تنظيم داعش الإرهابي للتقدم في بناء دولة مدنية ديمقراطية عابرة للطوائف تعتمد المواطنة الكاملة لكل شخص، وتعامل معه كإنسان مواطن بغض النظر عن الدين أو القومية، كما فعلت الدول المتقدمة وحتى بعض الدول الإسلامية ففصلت الدين عن السياسة والدولة المدنية تختلف عن "الدولة العلمانية" التي تتعارض مع الدين، الدولة المدنية تحترم الدين وقيمه وتشرع قوانين تحافظ على حقوق المواطنة، وتطبقها على الجميع بلا استثناء، دولة مدنية قادرة على تدوير الزوايا لبناء نظام يضمن حقوق الجميع ويساعدهم على السير في طريق السلام والمصالحة واستعادة بعض الثقة والأمل في غدٍ أفضل

الخبر نقلا عن موقع البطيريركية الكلدانية

مواضيع قد تهتمك:

1. البطيريرك ساكو يشارك في مؤتمر لمواجهة خطابات الكراهية في العراق
2. مقابلة مع غبطة البطيريرك لويس ساكو على قناة الحرة العراق
3. غبطة البطيريرك ساكو يشارك في مهرجان سلام بغداد
4. بدء اعمال مؤتمر ابو ظبي الدولي بمشاركة غبطة البطيريرك ساكو
5. غبطة البطيريرك ساكو يشارك في مراسيم " الجمعة العظيمة " في كاتدرائية مار يوسف-بغداد
6. كلمة غبطة البطيريرك في مؤتمر تحديات العائلة المسيحية في العراق





أضف تعليقا

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني إلّا بحصول الإلزامية مشار إليها *

التعليق

الاسم *

البريد الإلكتروني *

الموقع الإلكتروني

eleven = three +

إرسال التعليق

إعلانات



مقالات

من و متى يُنصف أصحاب البطاقة الحمراء...؟؟
علي قاسم الكعبي... ..

فبراير 14, 2017

الغذاء-ومرض السولياك(الاسهال الشحمي)
د[مازن سلمان حمود ...

فبراير 14, 2017

هل يمكن اصلاح الوضع في العراق في ظل هذه الفوضى ؟
الكاتب: قيصر السناطي ...

فبراير 13, 2017

رحلة الى اكبر متحف صيد في النمسا في قصر الدوقات الفريد من نوعه شتاينز
الكاتب: بدل رفو ...

فبراير 13, 2017

للأشياء الصغيرة قيمتها أيضاً
الكاتب: أسيت يلده ...

فبراير 13, 2017

